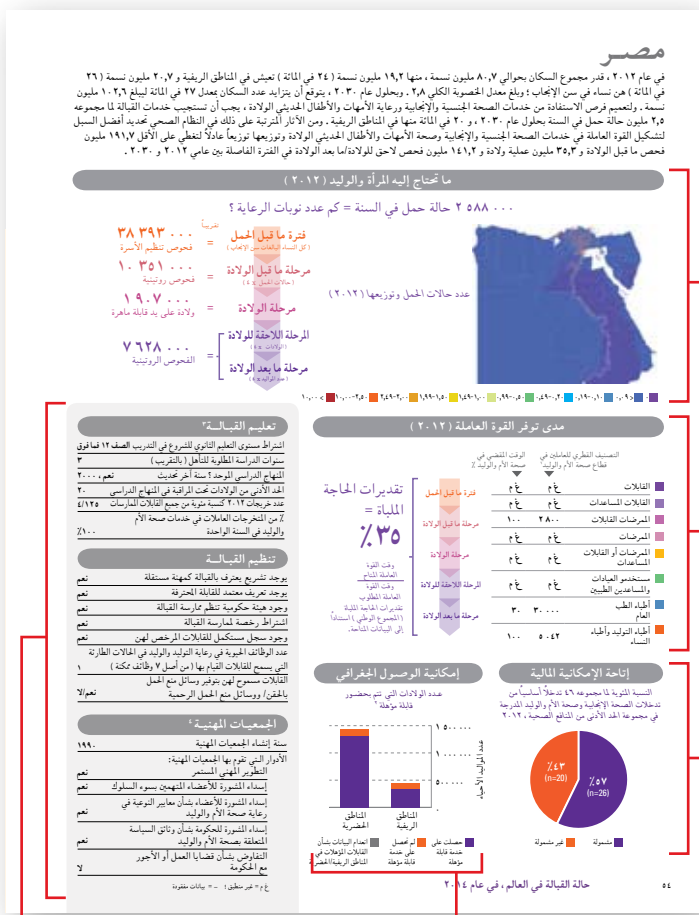


# كيفية استعمال العروض القطرية الموجزة في تقرير حالة القبالة في العالم في عام ٢٠١٤

صُمم العرض القطري الموجز لحفز وتنوير النقاش بشأن الكيفية التي يؤثر بها تشكيل القوة العاملة في القبالة وتركيبه مهاراتها، وانتشارها وبيئتها التمكينية في تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأمهات والأطفال الحديثي الولادة لكافة النساء والأطفال الحديثي الولادة الذين هم بحاجة إلى تلك الخدمات. ويصف هذا الدليل البصري الرسوم البيانية الواردة في العرض القطري الموجز المؤلف من صفحتين ويقدم أمثلة لما قد يطرح من أسئلة إرشادية للسياسة العامة.

## الصفحة الأولى: أين نحن الآن؟

يمكن استخدام الصفحة الأولى من العرض القطري الموجز لمناقشة مدى قدرة القوة العاملة في الوقت الراهن على تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأمهات والأطفال الحديثي الولادة لكافة النساء والأطفال الحديثي الولادة الذين هم بحاجة إليها. وقدمت دلائل مدى توفر الخدمات وإمكانية الاستفادة منها ونوعيتها لتسهيل هذه المناقشات. وتعود كل هذه البيانات إلى عام ٢٠١٢.



## ما الذي تحتاج إليه المرأة والطفل الحديث الولادة؟

يبدأ العرض الموجز بإدراج بعض مؤشرات الاحتياجات التي تتعين تلبيتها لتعميم التغطية. ويُعرض في هذا الفرع عدد حالات الحمل وتوزيعها الجغرافي وحجم الخدمات التي يتعين تقديمها. وتشمل الاحتياجات الأخرى تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك تلبية الاحتياجات غير الملبية إلى تنظيم الأسرة.

سؤال إرشادي للسياسة العامة: هل تتماشى بيئة السياسة العامة والتخطيط في البلد مع تعميم تغطية خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأمهات والأطفال الحديثي الولادة، المستجيبة لاحتياجات المرأة والطفل الحديث الولادة؟

## القوة العاملة المتاحة والحاجة الملبية

ثم يتناول العرض الموجز عدد أخصائيي الصحة المتاحين لتلبية هذه الاحتياجات. ويرد العدد (الإجمالي) لكافة العاملين المبلغ عنهم والنسبة المئوية التي يقضيها كل منهم في تقديم خدمات صحة الأم والوليد. وتقدم هذه المعلومات عدد أخصائيي الصحة المتاحين حسب مكافئ دوامهم الكامل. ولا يمكن رسم صورة حقيقية لمدى توفر القوة العاملة إلا بمراجعة عدد أخصائيي الصحة بمكافئ دوام كامل. ويصنف أخصائيو الصحة حسب الفئة، في حين يرد اسم إطارهم القطري في الحاشية ١.

ويقدم هذا الفرع أيضاً تقديرات تقيس مدى توفر القوة العاملة مقارنة بالاحتياجات. وتلخص النسبة المئوية التندرية للمجموع الوطني مدى توفر القوة العاملة في القبالة، مع تحديد أخصائيي الصحة وما يقدمونه من خدمات، ومن منهم يخصص وقتاً كافياً للقيام بما مجموعه ٤٦ تدخلاً أساسياً من تدخلات الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأمهات والأطفال الحديثي الولادة لجميع النساء والأطفال الحديثي الولادة الذين يحتاجون إليها. وتوقف تقديرات الاحتياجات الملبية إلى حد كبير على مجموعة خدمات الرعاية (التدخلات الستة والأربعون مثلاً)، وعدد أخصائيي الصحة المبلغ عنهم والنسبة المئوية للوقت الذي يقضوه في تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأمهات والأطفال الحديثي الولادة، والأدوار التي يؤديونها.

الأسئلة الإرشادية للسياسة العامة: هل تم التبليغ عن كل الأطر المساهمة في القوة العاملة في القبالة، بالاسم وبالنسبة المئوية للوقت الذي يقضيه كل إطار في خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأمهات والأطفال الحديثي الولادة؟ هل تقديرات الاحتياجات الملبية على صعيد المجموع الوطني تخفي الفوارق، مثلاً على الصعيد دون الوطني، أو عند تصنيفها حسب الشرائح الحضارية الريفية والاجتماعية الاقتصادية؟

## التعليم والتنظيم وإنشاء جمعيات

يعتبر التعليم والتنظيم وإنشاء الجمعيات المهنية من الأمور الحاسمة في دعم أخصائيي الصحة لتوفير الرعاية الجيدة في مجال القبالة. ويقدم هذا الفرع معلومات عن قوة البيئة التمكينية داخل البلد الواحد.

سؤال إرشادي للسياسة العامة: هل البيئة التمكينية لجودة أخصائيي العمل وجودة الخدمات الصحية تستوفي المعايير الوطنية والدولية، وإذا لم يكن الأمر كذلك، ما هي المجالات التي يمكن إحراز تقدم فيها؟

## إمكانية الوصول الجغرافي

قد لا يكون أخصائيو الصحة والمرافق التي يعملون فيها موزعة توزيعاً عادلاً تبعاً للحاجة. ويبين هذا الرسم البياني عدد المواليد في المناطق الحضرية بالمقارنة مع المناطق الريفية لتبيان الحاجة الجغرافية لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأمهات والأطفال الحديثي الولادة. وفي الحالات التي نتاح فيها البيانات بوضوح الرسم البياني أيضاً عدد الولادات التي تمت بحضور قابلة مؤهلة. وهذا ما يوفر مقياساً إرشادياً لإمكانية الاستفادة من القوة العاملة.

سؤال إرشادي للسياسة العامة: هل هناك فرق بارز في الاستفادة من القوة العاملة في القبالة في المناطق الحضرية والمناطق الريفية وماهي تدابير السياسة العامة التي يمكن اتخاذها لمعالجة هذا الفرق؟

## الإمكانية المالية للاستفادة

وحتى في الحالات التي يتوفر فيها ما يكفي من أخصائيي الصحة، فإن الخدمات التي يقدمونها قد لا يكون بالإمكان تحمل تكلفتها. ويبين هذا الرسم البياني عدد التدخلات الأساسية الستة والأربعين المدرجة في مجموعة الحد الأدنى للمنافع الصحية في كل بلد والمتاحة مجاناً في نقطة الاستفادة، كدليل على درجة الحماية المالية المتاحة للنساء وأطفالهن الحديثي الولادة في الاستفادة من رعاية الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأمهات والأطفال الحديثي الولادة.

الأسئلة الإرشادية للسياسة العامة: هل مجموعة الحد الأدنى من المنافع الصحية مضمونة لجميع النساء بصرف النظر عن قدرتهن على الدفع؟ وهل هناك خطط وطنية لتوفير خدمات الحد الأدنى من الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأمهات والأطفال الحديثي الولادة تشمل وتتجاوز التدخلات الستة والأربعين؟

## الصفحة الثانية: ما يحتمل أن تكون عليه سنة ٢٠٣٠؟

ترمي الصفحة الثانية من العرض الفطري الموجز إلى حفز نقاش بشأن السياسة العامة فيما يتعلق بمستقبل تطور القوة العاملة في مجال القبالة مقارنة بحجم احتياجات السكان مستقبلاً. ويقارن الفرع الأخير "التقديرات والتوقعات حتى عام ٢٠٣٠" مدى توفر القوة العاملة في قطاع الصحة مستقبلاً ومستقبل احتياجات خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأمهات والأطفال حديثي الولادة في إطار جملة من السيناريوهات. ونظراً لغياب البيانات في بعض البلدان، فإنه ينبغي اعتبار هذا التحليل منطلقاً لمناقشة بشأن السياسة العامة (بما في ذلك ما يتعلق بمدى توفر البيانات الوطنية ونوعيتها) بدل اعتباره إقراراً بواقع.

### توقعات حالات الحمل وتخفيض الوفيات

إن تحقيق التغطية الشاملة يعني توقع الاحتياجات المستقبلية والتصدي لها. وبين هذا الفرع تطور الاحتياجات (المعبر عنها بالعدد السنوي لحالات الحمل في المناطق الحضرية والريفية) في فترة ٢٠١٢-٢٠٣٠. وستتحدد الاحتياجات الأخرى إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية بالتغيرات في عدد النساء اللواتي يبلغن سن الإنجاب، وبما في ذلك عدد المراهقات.

ويقدم هذا الفرع أيضاً بياناً بالغايات المتعلقة بالتخفيضات في الوفيات التنفسية ووفيات الأطفال حديثي الولادة المقترحة في مبادرة "إنهاء الوفيات التنفسية الممكن تجنبها بحلول عام ٢٠٣٠" وخطة عمل كل وليد". وهذه الغايات المقترحة رهينة بأولويات وقرارات السياسة الوطنية.

الأسئلة الإرشادية للسياسة العامة: هل تتاح الفرصة في بلدكم لتلبية الحاجة غير الملبية إلى تنظيم الأسرة وبالتالي للحد من العدد السنوي لحالات الحمل؟ وما هو أثر تغير السكان الحضريين الريفيين على اختيار القوة العاملة في القبالة وتعليمها ونشرها؟ وما هي آثار التخفيض المعجل في الوفيات التنفسية ووفيات الأطفال حديثي الولادة بحلول عام ٢٠٣٠ على القوة العاملة في القبالة؟

### التقديرات والتوقعات حتى عام ٢٠٣٠

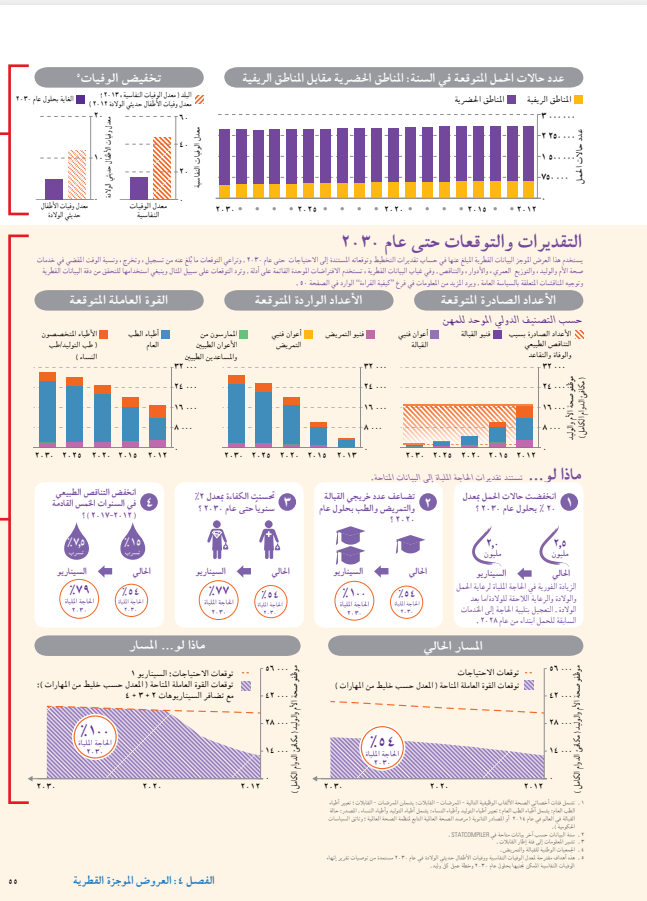
يوضح هذا الفرع التطور المحتمل للقوة العاملة في القبالة في إطار افتراضات "بقاء الأمور على حالها" واستناداً إلى شنتي سيناريوهات السياسة العامة.

ويراعي الصف الأول من الرسوم البيانية الثلاثة عدد أخصائيي الصحة الذين يلجون القوة العاملة في القبالة في فترة ٢٠١٢-٢٠٣٠ وعدد أولئك الذين يغادرونها في نفس الفترة. أما الرسم البياني إلى اليمين فيبين كيف سيتناقص عدد أخصائيي الصحة العاملين بمكافئ الدوام الكامل مع مرور الوقت، وتبين المساحة باللون العايق "الأعداد الصادرة" خلال نفس الفترة. ويحدد الرسم البياني في الوسط المدخلات من مؤسسات التعليم الوطنية، ويبين الرسم البياني الثالث إلى اليسار الأثر التجميعي للمدخلات والمخرجات.

وتدرج سيناريوهات "ماذا لو" على سبيل المثال. وتوضح الأثر المحتمل لقرارات السياسة العامة وتبين التغيرات في الحاجة الملبية التي يمكن تحقيقها من خلال السيناريوهات الأربعة المختلفة: تخفيض عدد حالات الحمل سنوياً، وزيادة القابات والمرضات والأطباء، وتحسين الكفاءة والحد من التناقص الاختباري. وفي الأسفل يبرز الرسمان البيانيان الفرق بين "بقاء الأمور على حالها" والجمع بين سيناريوهات السياسة العامة. وتستند التغيرات في الحاجة الملبية إلى البيانات القطرية المبلغ عنها وإلى مجموعة معيارية من قواعد تصنيف البيانات في المرفق ٥.

الأسئلة الإرشادية للسياسة العامة: ما هي فرص تحسين كفاءة وإدارة القوة العاملة حالياً في القبالة؟ وما هو مقدار تداول القوة العاملة في القبالة في الوقت الراهن، وهل ثمة آليات لاستيعاب كل المخرجات وفهم سبب مغادرة أخصائيي الصحة لهذا القطاع؟ وما هي أولويات السياسة العامة من حيث تركيبة المؤهلات ونشر القوة العاملة في القبالة وكيف سيؤثر ذلك على الحاجة الملبية؟

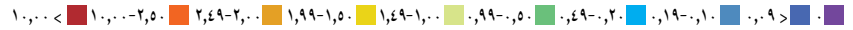
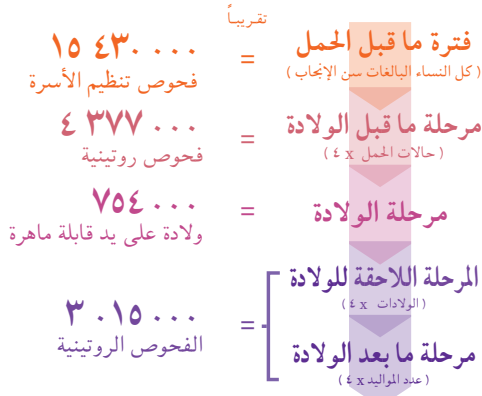
موجز لتأنيث السياسة العامة



في عام ٢٠١٢، قدر مجموع السكان بحوالي ٣٢,٥ مليون نسمة، منها ١٣,٢ مليون نسمة (٤١ في المائة) تعيش في المناطق الريفية و ٩,٢ مليون نسمة (٢٨ في المائة) هن نساء في سن الإنجاب؛ وبلغ معدل الخصوبة الكلي ٢,٨. وبحلول عام ٢٠٣٠، يتوقع أن يتزايد عدد السكان بمعدل ٢١ في المائة ليبلغ ٣٩,٢ مليون نسمة. ولتعميم فرص الاستفادة من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية ورعاية الأمهات، والأطفال الحديثي الولادة، يجب أن تستجيب خدمات القبالة لما مجموعه ٠,٩ مليون حالة حمل في السنة بحلول عام ٢٠٣٠، و ٤٤ في المائة في المناطق الريفية. ومن الآثار المترتبة على ذلك في النظام الصحي تحديد أفضل السبل لتشكيل القوة العاملة في خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأمهات والأطفال الحديثي الولادة وتوزيعها توزيعاً عادلاً لتغطي على الأقل ٧٦ مليون فحص ما قبل الولادة و ١٣,١ مليون عملية ولادة و ٥٢,٤ مليون فحص لاحق للولادة/ما بعد الولادة في الفترة الفاصلة بين ٢٠١٢ و ٢٠٣٠.

## ما تحتاج إليه المرأة والوليد (٢٠١٢)

١٠٩٤٠٠٠ حالة حمل في السنة = كم عدد نوبات الرعاية؟



## تعليم القبالة<sup>٢</sup>

اشترط مستوى التعليم الثانوي للشروع في التدريب الصف ١٢ فما فوق	٣ سنوات الدراسة المطلوبة للتأهل (بالتقريب)
المنهاج الدراسي الموحد؟ سنة آخر تحديث	نعم، ٢٠١٢
الحد الأدنى من الولادات تحت المراقبة في المنهاج الدراسي	٨٠
عدد خريجات ٢٠١٢ كنسبة مئوية من جميع القابلات الممارسات	١٧/٤٥٤
% من المتخربات العاملات في خدمات صحة الأم والوليد في السنة الواحدة	٧٥%

## تنظيم القبالة

يوجد تشريع يعترف بالقبالة كمهنة مستقلة	نعم
يوجد تعريف معتمد للقبالة المحترفة	لا
وجود هيئة حكومية تنظم ممارسة القبالة	نعم
اشتراط رخصة لممارسة القبالة	لا
وجود سجل مستكمل للقابلات المرخص لهم	نعم
عدد الوظائف الحيوية في رعاية التوليد والوليد في الحالات الطارئة التي يسمح للقابلات القيام بها (من أصل ٧ وظائف ممكنة)	٧
القابلات مسموح لهم بتوفير وسائل منع الحمل بالحقن/ ووسائل منع الحمل الرحمية	نعم/نعم

## الجمعيات المهنية<sup>٤</sup>

سنة إنشاء الجمعيات المهنية	١٩٩٠، ٢٠١١
الأدوار التي تقوم بها الجمعيات المهنية:	
التطوير المهني المستمر	نعم
إسداء المشورة للأعضاء المتهمين بسوء السلوك	نعم
إسداء المشورة للأعضاء بشأن معايير النوعية في رعاية صحة الأم والوليد	نعم
إسداء المشورة للحكومة بشأن وثائق السياسة المتعلقة بصحة الأم والوليد	نعم
التفاوض بشأن قضايا العمل أو الأجور مع الحكومة	نعم

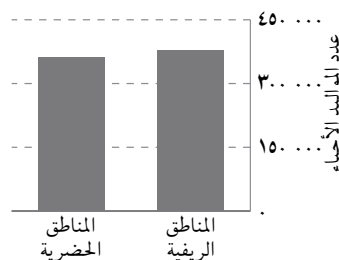
غ م = غير منطبق؛ - = بيانات مفقودة

## مدى توفر القوة العاملة (٢٠١٢)

التصنيف القطري للعاملين في قطاع صحة الأم والوليد <sup>٢</sup>	الوقت المقضي في صحة الأم والوليد %	تقديرات الحاجة الملابة = ٦٧%
القابلات	٢٦٨٤	١٠٠
القابلات المساعدات	م غ	م غ
المرضات القابلات	٣٧٥	١٠٠
المرضات	٥٢٠٠	١٠٠
المرضات أو القابلات المساعدات	م غ	م غ
مستخدمو العيادات والمساعدين الطبيين	م غ	م غ
أطباء الطب العام	١٠ ٢٨٨	٤٠
أطباء التوليد وأطباء النساء	١٠٠٦	١٠٠

## إمكانية الوصول الجغرافي

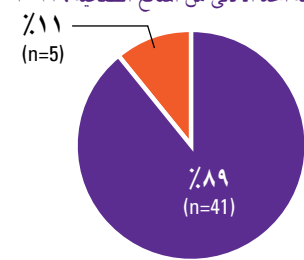
عدد الولادات التي تتم بحضور قابلة مؤهلة<sup>٢</sup>



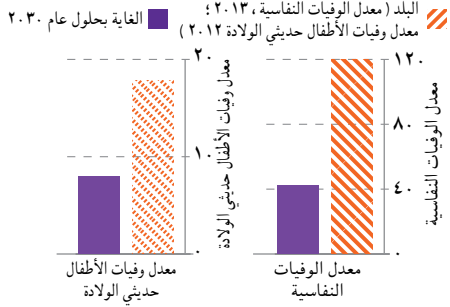
حصلت على خدمة قابلة مؤهلة (محملة) - لم تحصل على خدمة قابلة مؤهلة (غير محملة) - انعدام البيانات بشأن القابلات المؤهلات في المناطق الريفية/الحضرية

## إتاحة الإمكانية المالية

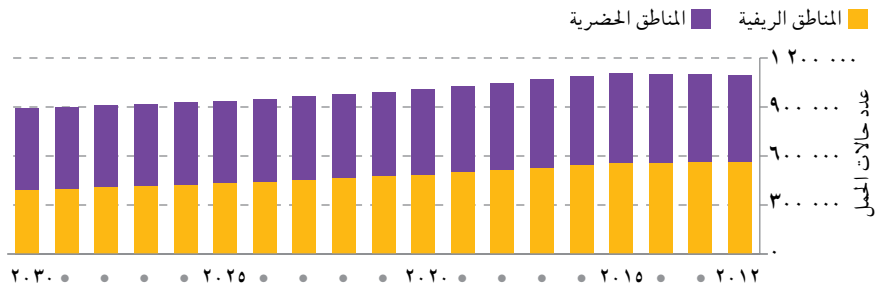
النسبة المئوية لما مجموعه ٤٦ تدخلت أساسياً من تدخلات الصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد المدرجة في مجموعة الحد الأدنى من المنافع الصحية، ٢٠١٢



### تخفيض الوفيات<sup>٥</sup>



### عدد حالات الحمل المتوقعة في السنة: المناطق الحضرية مقابل المناطق الريفية



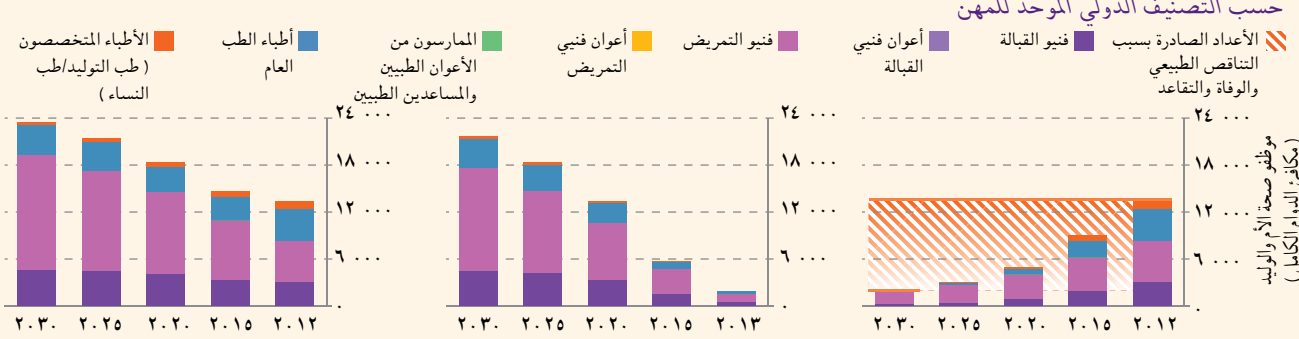
## التقديرات والتوقعات حتى عام ٢٠٣٠

يستخدم هذا العرض الموجز البيانات القطرية البالغ عنها في حساب تقديرات التخطيط وتوقعاته المستندة إلى الاحتياجات حتى عام ٢٠٣٠. وتراعى التوقعات ما يُبلَّغ عنه من تسجيل، وتخرج، ونسبة الوقت المقتضى في خدمات صحة الأم والوليد، والتوزيع العمري، والأدوار، والتناقص. وفي غياب البيانات القطرية، تستخدم الافتراضات الموحدة القائمة على أدلة. وترد التوقعات على سبيل المثال وينبغي استخدامها للتحقق من دقة البيانات القطرية وتوجيه المناقشات المتعلقة بالسياسة العامة. ويرد المزيد من المعلومات في فرع "كيفية القراءة" الوارد في الصفحة ٥٠.

### القوة العاملة المتوقعة

### الأعداد الواردة المتوقعة

### الأعداد الصادرة المتوقعة



### ماذا لو... تستند تقديرات الحاجة الملبة إلى البيانات المتاحة.

**١** انخفضت حالات الحمل بمعدل ٢٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠؟

الحالي: ٨٩ مليون؛ السيناريو: ٧١ مليون

الزيادة الفورية في الحاجة الملبة لرعاية الحمل والولادة والرعاية اللاحقة للولادة/ما بعد الولادة. التعجيل بتبليغ الحاجة إلى الخدمات السابقة للحمل ابتداء من عام ٢٠٢٨.

**٢** تضاعف عدد خريجي القبالة والتمريض والطب بحلول عام ٢٠٢٠؟

الحالي: ٩٨٪ الحاجة الملبة ٢٠٣٠؛ السيناريو: ١٠٠٪ الحاجة الملبة ٢٠٣٠

**٣** تحسنت الكفاءة بمعدل ٢٪ سنوياً حتى عام ٢٠٣٠؟

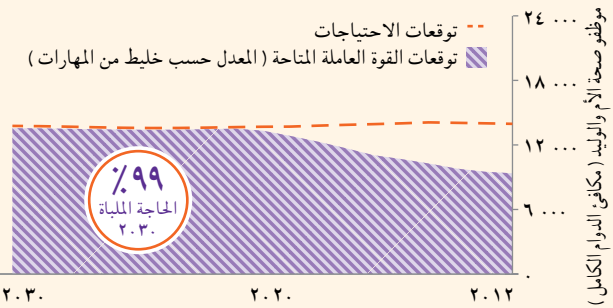
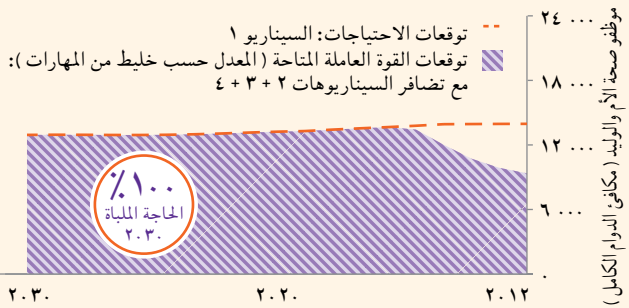
الحالي: ٩٨٪ الحاجة الملبة ٢٠٣٠؛ السيناريو: ١٠٠٪ الحاجة الملبة ٢٠٣٠

**٤** انخفض التناقص الطبيعي في السنوات الخمس القادمة (٢٠١٢-٢٠١٧)؟

الحالي: ٩٨٪ الحاجة الملبة ٢٠٣٠؛ السيناريو: ١٠٠٪ الحاجة الملبة ٢٠٣٠

### ماذا لو... المسار

### المسار الحالي



١. تشمل فئات أخصائيي الصحة الألقاب الوظيفية التالية - القابلات؛ يشملن الموليدات؛ تعبير المرزطات - القابلات؛ يشمل المرزطات القابلات؛ تعبير المرزطات؛ يشمل المرزطات المتعددة المهام في صحة الأم والرضع؛ تعبير أطباء الطب العام؛ يشمل أطباء الطب العام؛ تعبير أطباء التوليد وأطباء النساء؛ يشمل أطباء التوليد وأطباء النساء. المصدر: حالة القبالة في العالم في عام ٢٠١٤ أو المصادر الثانوية (مرصد الصحة العالمية التابع لمنظمة الصحة العالمية؛ وتائق السياسات الحكومية).  
 ٢. نظرية القابلات المؤهلات في المناطق الريفية/الحضرية غير متاحة. تشير الأرقام إلى المواليد في المناطق الريفية/الحضرية فقط.  
 ٣. تشير المعلومات إلى فئة إطار القابلات.  
 ٤. الجمعيات الوطنية للقبالة والتمريض.  
 ٥. هذه أهداف مقترحة لمعدل الوفيات النفاسية وفيات الأطفال حديثي الولادة في عام ٢٠٣٠ مستمدة من توصيات تقرير إنهاء الوفيات النفاسية الممكنة بحلول عام ٢٠٣٠ وخطة عمل كل وليد.